



نشرة صحفية من الايكاو

أسبوع الايكاو للسلامة يؤكد تحسّن معدلات الحوادث في عام ٢٠١٢ واعتماد أول ملحق جديد لاتفاقية شيكاغو منذ أكثر من ثلاثة عقود

مونتريال، ٢٠١٣/٣/٥ - انتهت منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) يوم الجمعة المنصرم من أنشطتها المكرسة لأسبوع السلامة الأول في عام ٢٠١٣، مؤكدةً أن سنة ٢٠١٢ كانت من أفضل السنوات التي شهدتها الطيران الدولي من حيث السلامة، فضلاً عن اعتماد ملحق جديد لاتفاقية شيكاغو بشأن إدارة السلامة.

وأكدت المنظمة العالمية المسؤولة عن شؤون الطيران في منظومة الأمم المتحدة أن معدل الحوادث قد بلغ ٣,٢ حادثة لكل مليون عملية مغادرة في عام ٢٠١٢، مما يعني وقوع ٩٩ حادثة إجمالاً خلال ما يقرب من ٣١ مليون رحلة. وانخفض أيضاً عدد الوفيات في عالم الطيران في سنة ٢٠١٢ إلى ٣٧٢ حالة وفاة بعد أن بلغ ٤١٤ حالة وفاة في عام ٢٠١١. وهذا هو أقل عدد من الوفيات المبلغ عنها منذ عام ٢٠٠٤.

وأشارت الايكاو إلى أن هذه النتائج الإيجابية تعبر عن التقدم المحرز بفضل العديد من المبادرات التعاونية الجارية في مجال السلامة، فضلاً عن التحسينات الكبيرة التي دخلت على مجال سلامة المدارج بصفة خاصة. وشددت المنظمة على أن إحصاءاتها في مجال السلامة مبنية على البيانات التي تمتلكها وتقدمها الدول الأعضاء الـ ١٩١ وتشمل العمليات التي تشترك فيها الطائرات التي تبلغ أو تتجاوز كتلتها الإقلاعية القصوى ٢٥٠ كيلوغراماً.

الخطوة التاريخية المتمثلة في اعتماد ملحق جديد

أكدت الايكاو أيضاً خلال الأنشطة التي جرت في أسبوع السلامة، وفي سياق استجابتها المباشرة للتوصيات التي أصدرها المؤتمر العالمي الرفيع المستوى للسلامة الذي عقده في عام ٢٠١٠، أن مجلس إدارة المنظمة قد اعتمد الآن بصفة رسمية ملحقاً جديداً لاتفاقية شيكاغو للطيران المدني الدولي بشأن إدارة السلامة.

ومن المعروف أن ملاحق الايكاو تتضمن جميع القواعد والتوصيات المنفق عليها دولياً والتي تستند إليها شبكة النقل الجوي الدولي. ومن شأن إصدار هذا الملحق التاسع عشر توحيد الأحكام المتعلقة ببرامج الدول للسلامة ونظم إدارة السلامة في مصدر واحد، وقد تطلب الأمر التعاون الوثيق بين الايكاو ودولها الأعضاء ومجموعة من المنظمات الدولية الرئيسية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وصرح السيد روبرتو كوييه غونزاليس، رئيس مجلس الايكاو، قائلاً: "هذا هو أول ملحق جديد لاتفاقية شيكاغو منذ أكثر من ثلاثة عقود ويمثل حقاً إنجازاً تاريخياً للايكاو ومجتمع الطيران الدولي".

وتتدرج عملية إصدار الملحق التاسع عشر في إطار استراتيجية الايكاو العالمية في مجال السلامة والتي تدعو إلى تحسين مستوى التوحيد القياسي وزيادة التعاون بين مختلف الجهات المعنية بالطيران وإطلاق مبادرات جديدة لتبادل المعلومات وإعطاء الأولوية للاستثمارات في الموارد الفنية والبشرية اللازمة لضمان سلامة العمليات التشغيلية في المستقبل.